

11 نوفمبر 2015 04:46 صباحا

السرد يتربع على عرش التوقيعات



الشارقة - أحمد راغب

تواصلت فعاليات توقيع الكتب في المعرض بحضور عدد من الكتاب والمؤلفين الذين اجتهدوا ليخرج محتوى كتبهم بطريقة مميزة وجذابة، حيث وقعت شيماء المرزوقي كتابين هما: «رحلة ورقة» و«أنا أستطيع» وهما عبارة عن قصص وجهتها الكاتبة للأطفال، وتناول الكتاب الأول سيرة ورقة تخرج من أحد الكتب في رحلة إلى العوالم الخارجية ولكنها سرعان ما تعود إلى مكانها الطبيعي في الكتاب، وترمز الكاتبة في هذه القصة إلى حب الوطن والتمسك به وعدم الرحيل عنه، وفي الكتاب الثاني تناولت المرزوقي خوف الأطفال من خوض التجارب الجديدة، ولكنها تحث الأطفال على تخطي هذه المخاوف بالمحاولة والتجربة، كما وجهت بعض النصائح والرسائل الإيجابية للأهل في كيفية التعامل مع سلوكيات أطفالهم.

في ركن التوقيع وقع الروائي ناصر عراق أحدث رواياته (الأزبكية) والرواية صدرت مؤخراً عن الدار المصرية اللبنانية* بالقاهرة، وتتناول مدة بالغة التوتر والحرث في تاريخ مصر الحديث، تلك الفترة الممتدة من بداية الحملة الفرنسية على مصر بقيادة نابليون عام 1798، وحتى وصول محمد علي باشا للسلطة في عام 1805. هذه الحقبة شهدت صراعاً عنيفاً

على السلطة لدرجة أن تولى حكم مصر ستة حكام قتل منهم اثنان، وقد استلهم عراق أجواء هذه الفترة بتناقضاتها العنيفة وصاغ منها أحداث روايته، متخيلاً وجود تنظيم سري يحارب الاحتلال الفرنسي يقوده شاب مصري يعمل في مهنة نسخ الكتب، ومؤكداً في الوقت نفسه - في تصريح خاص - أن العودة إلى التاريخ تستهدف فهم الحاضر وتعقيده من أجل رسم صورة أوضح وأدق للمستقبل، خاصة بعد أن أشعل المصريون ثورتين في زمن قصير.

* وقعت الكاتبة دانية أحمد موسى كتاب «سارية» وهو مجموعة من القصص ترتحل بين الماضي والحاضر وتناقش قضايا عدة كالتحضر والتمدن والصعوبات التي واجهت الإنسان في الماضي، وتحدثت في قصصها عن الغربة واليتم.

* الكاتبة مريم محمد الحمادي وقعت كتاب «الخدمات الذكية في دولة الإمارات العربية المتحدة» ويتكون من عدة فصول مستلهمة من فكر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بالتحول الحكومي الذكي، ووجدت الكاتبة أنه لا يوجد تشريعات قانونية تحمي التطبيق الذكي ما دفعها لتناول هذا الموضوع في كتابها.

* الكاتب علي حسين زمزم وقع كتاب «مهددات قيم المواطنة وعلاقتها بالانحراف السلوكي» والذي تحدث فيه عن قيم الصدق والأمانة، ووقع الكاتب مشهور أبو ستة مجموعتين شعريتين هما: «زوابع ريحي لا تقهر» و«واقدها يا عرب» وتحدث فيهما الشاعر عن الوطن والمهجر واللاجئين والمخيمات محاكياً مأساة الواقع ومعاناة كثير من الشعوب العربية

* «تحت المطر الأزرق» كتاب لندى أنسي الحاج وهو مجموعة شعرية، تحتفي بالوجدان، ووقع الكاتب سامي الخليلي رواية «ما بعد العاصفة» والتي تناول فيها الحياة العسكرية والحروب وكيفية تأثيرها على الإنسان وخصوصاً الذين خاضوها، ووقعت الكاتبة بدرية الشامسي رواية «ذوات أخرى»، ووقعت إيمان اليوسف رواية «حارس الشمس» وتدور أحداثها في الموصل في العراق قبل العام 2014 ويحلم البطل أن يمتلك قطعة أرض يزرعها أزهاراً ونبات عباد الشمس مشيرة في روايتها إلى ضرورة التمسك بالحلم.

* «دم فاسد» رواية للكاتبة نورا محمد تحدثت فيها عن الطفولة، وتدور أحداثها حول الأطفال اللقطاء وعن احتياجاتهم، وتناولت رواية «عودة ميرة» للكاتبة عائشة العاجل، مفارقات الحياة والموت.

* تم توقيع عدد من الكتب الأخرى ككتاب «الهجمات الإرهابية على الأهداف الناعمة والجهود الوطنية لمكافحتها»، وكتاب «جمع وتحليل المعلومات الأمنية والاستراتيجية من وسائل التواصل الاجتماعي» للنقيب خليفة سعيد الفليتي، و«الأحكام الإجرائية للجرائم الإرهابية» لخميس محمد سالم الشامسي، و«منصور في مدينة عين الجمل» لسارة عبدالرحيم مصطفى، و«قصص قصيرة للأطفال» لمحمد زهير خالد، و«التحولات الاقتصادية والاجتماعية في الإمارات» لليلى محمد حسن، و«القانون الجنائي» لعمر أكرم محمد سعيد، و«خصلة بيضاء بشكل ضمني» لصالحة عبيد.